



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون



قسم: الفنون البصرية

تخصص : نقد الفنون التشكيلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في نقد الفنون التشكيلية الموسومة ب:-



التجريد في الفن التشكيلي

-- سليمان شريف أنموذج --



تحت إشراف :

إعداد الطالبة:

م-----رابط شيماء

أ.د.جمعي رضا

لجنة المناقشة:

السنة الدراسية: 2021 - 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون



قسم: الفنون البصرية

تخصص: نقد الفنون التشكيلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في نقد الفنون التشكيلية الموسومة ب:-



التجريد في الفن التشكيلي

- سليمان شريف أنموذجا -



تحت إشراف:

د.جمعي رضا

إعداد الطالبة:

مرابط شيماء

لجنة المناقشة:

رئيسا

مناقشا

مشرفا ومقررا

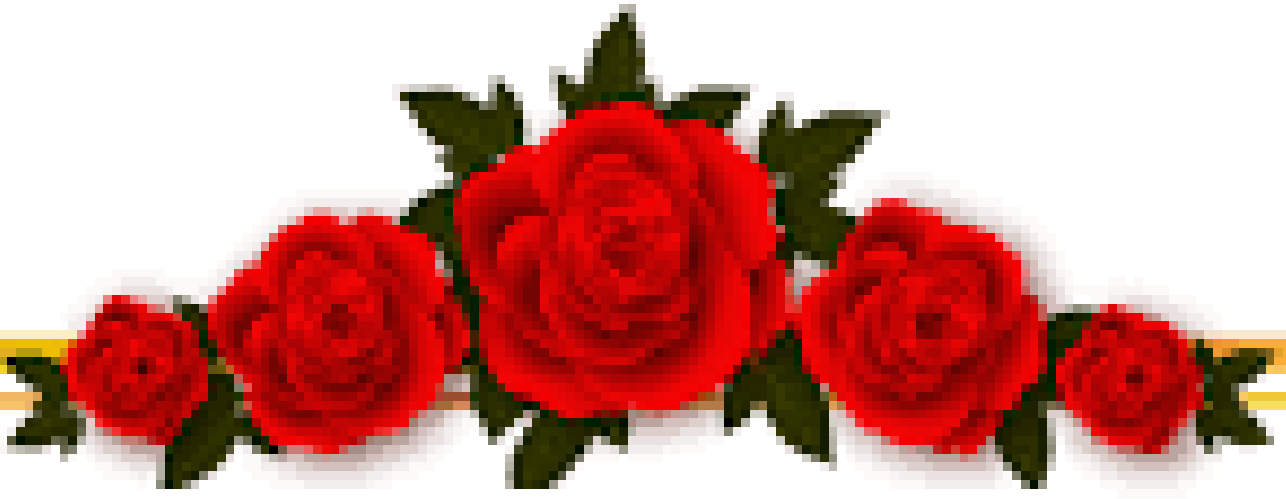
أ.محمد كمال عبد الإله

أ.بلبشير أمين

د.رضا جمعي

السنة الدراسية: 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداء

اهداء من طالبين من قسم الفنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى أساتذتي الكرام بجامعة مستغانم

الى كل طلبة قسم الفنون بجامعة مستغانم .



الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر للقائل

"ولئن شكرتم لازيدنكم"

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه أجمعين

أما بعد :

أتقدم بشكر خاص للدكتور " جمعي رضا "

بتوجيهاته القيمة

الى جميع أساتذة قسم الفنون وعلى رأسهم

الأستاذ " سليمان شريف "

الى كل من أعانني من قريب أو بعيد على إتمام هذا

البحث .

مقدمة



مقدمة

يعتبر الفن موضوع شاسع ومتفرع، مجالاته ومذاهبه لا تعد ولا تحصى إذ تتكلم فيه الفرشاة والألوان عن كل ما هو في الطبيعة من خلال تشكيل لوحات ترسم حياة وتاريخ الشعوب وعاداته وتقاليده على مر العصور، ويعتبر الفن التجريدي فن من هذه الفنون المعبرة بحيث ظهر في القرن العشرين الذي يتميز باختزال نماذج من الطبيعة ويجردها من طبيعتها بالحذف المتواصل وصولاً إلى شكل جديد مستوحى من الطبيعة ولا يطابقها فالفن مهما اختلفت مظاهره أساسه التجريد، إذ يهدف إلى بزوغ فن أساسه الخلق والإبداع والتخلص من القيود والقواعد المتعارفة التي تربط الفنان وترغمه بتقليد الطبيعة فالتجريد فن حر مستقل لذاته، يساعد الفنان في التعبير عن مكبوتاته وإظهار كل ما هو متخفي وراء الأشكال المرئية والمدلول البصري.

فهدفنا من هذه الدراسة هو رصد ملامح الفن التجريدي والتجول في موضوعاته وإبراز أهم اتجاهاته وأعظم رواده، بحيث اخترت بحثي هذا لعدة أسباب منها الذاتية: لرغبتني في البحث في هذا المجال بالإضافة إلى إثراء البحث العلمي في المكتبات الجامعية واستكمال جزء غير مرئي في هذا الموضوع وفضول التعمق فيه .
ومن هذا المنطلق تتجسد إشكالية هذا البحث كالتالي:

ما هو مفهوم التجريد في الفن؟ وما هو رأي أغلب الفلاسفة في ماهيته؟ ما هي

اتجاهاته وإبرز رواده؟ وكيف نفحص أساليبها ونقرأ أعمالها؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قسمت بحثي إلى فصلين فظلاً عن مقدمة وخاتمة، إذ تناولت في الفصل الأول مفهوم التجريد في الفن وأهم اتجاهاته ومدارسه وعالجتها من جميع النواحي، بالإضافة إلى إبراز رواده ولا ننسى أيضاً المرور بسيرة الفنان الذاتية سليمان شريف الذي يعد بدوره أستاذ بجامعتنا، أما الفصل الثاني فخصصته

للدراصة الميدانية أي دراسة تطبيقية تحليلية حيث ناقشت فيه كيفية تحليل لوحات الفنان سليمان شريف.

أما بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد منهاجا مناسباً في دراسة موضوعنا الفن التجريدي، والذي من خلاله تمكنا من معرفة الحقائق المتعلقة بموضوعنا من خلال تقنية الوصف للمدارس والاتجاهات كذلك تحليل الأعمال الفنية التجريدية.

الدراسات السابقة:

بالرغم من قلة الدراسات في موضوعنا إلا انه بالبحث المستمر توصلنا إلى مذكرة ماستر بعنوان التجريد في الفن التشكيلي المعاصر - سليمان شريف أنموذج - من إعداد الطالبتان بن سعد كريمة ولعباسي أحلام .

- مجلة العمارة والفنون بعنوان مفهوم التجريد كمنطلق لتطبيق النقد الشكلي في مجال التصوير العدد 10 من تأليف إيناس عبد العدل محمد وآخران

- مقال بعنوان القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة

- كتاب بعنوان التجريد في الفن لمحمود البسيوني.

- كتاب مطالعات في الفن التشكيلي العالمي لصدقي إسماعيل .

بحيث اتصلا بطرق مباشرة وغير مباشرة ولو في جانب من جوانبه.

ومن ابرز الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا: قلة المصادر والمراجع بالإضافة إلى عدم توفر الترجمة، كتب مجهولة وكذلك عدم القدرة على السفر للبحث عن الكتب الأصلية المتعلقة بموضوعنا، ضيق الوقت وكذلك عوائق مادية وعدم التفرغ لظروف عائلية ومرضية، بالإضافة أيضا إلى عدم توفر إمكانيات لشراء الكتب ولكن حاولنا اجتياز معظم هذه العوائق لانجاز بحث خالي من الشوائب.

وفي الأخير أتقدم بشكر خاص للأستاذ المشرف جمعي رضا الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته.

وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم .

الفصل الأول

التجريد في الفن

مصطلح التجريد ليس جديدا على بعض الفلاسفة والفنانين الذين يعتبرونه عنصر مهم في عملية الإبداع هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يعني انه (التجريد) مصطلح يخدم كل الفنانين والمصورين فهناك من لا يرون اي فن في التجريد لأنهم يعتبرون الإبداع لا يكون إلا في الظواهر الحقيقية، لذا عنونت بحثي لأحدد مفهوم شامل لمعنى التجريد والذي لخصه الكاتب محمود البسيوني في جملة وهي أن الفن هو عملية تجريد فالتجريد يشمل جميع المجالات من علم ولغة وفلسفة وليس الفن فقط.¹

أولاً: مفهوم التجريد.

- "جرد جرداً: قشره وأزال ما عليه

والتجريد كما عرفته المعاجم العربية هو عزل صفة أو علامة عزلاً ذهنياً".²

- يعرف قاموس نيو كولينز "التجريد على انه اتجاه فني ليس له أي ارتباط بالموضوعات العادية ولا يتصل بها، بل يتصل بالصياغة الهندسية للأشكال والعناصر بعيداً عن أي دلالة لها بالواقع المرئي".³

- "التجريد Abstraction: هو الحالة التي يلغي فيها الفنان الشكل عن صورته الأساسية حيث يلغي كافة تفاصيل الشكل ويبرز الوحدة التي تتميز بها الأشكال"⁴

ومعنى إلغاء كافة تفاصيل الشكل هو عملية استنساخ الجوهر من الطبيعة في حلة جديدة مجردة مبلورة بفكرة جديدة من مخيلة الفنان.

¹- ينظر: محمود البسيوني، التجريد في الفن، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1950، ص 5 .

²- مفهوم التجريد كمنطلق لتطبيق منهج النقد الشكلي في مجال التصوير، ايناس عبد العدل محمد واخران، ص 132.

مجلة العمارة والفنون، جامعة حلوان، العدد 10.

³- المرجع نفسه، ص 133.

⁴- القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص 302.

- "الفن التجريدي : هو نوع من الفن في القرن العشرين ويسمى بفن اللاهدف"¹
- "الفن التجريدي كذلك هو الفن اللاصوري figuratif uon واللاموضوعي *non objectif وهو تيار فني معاصر تأكد ما بين الحربين"²
- فالفن التجريدي تخلى عن الصورة المألوفة التي نراها في الطبيعة وبنا أشكالاً جديدة ليس لها أي ارتباط بالواقع ترتكز على الأسس الهندسية، فهو بهذا الأساس يرفض المحاكاة .
- كما يعرف التجريد على أنه انفصال الفنان وابتعاده عن محاكاة الطبيعة وجعلها مصدر الهام له ويتصل بالعمق الداخلي لمكبوتاته التي يسعى إلى تجسيدها في عناصر تشكيلية، كما يشير المفهوم الفلسفي للتجريد بأنه عملية ذهنية ينفصل فيها التجريد عن كل ما هو مادي ملموس وواقعي، أي فصل الأفكار عن كل ما هو موجود في الحقيقة.³
- يطفو على التجريد طابع التأمل الفكري قاعدته تغيير الشكل إلى شكل جديد أي التطوير من حالة إلى حالة لم نشهدها من قبل، وبذلك نقول أن التجريد يسمح لنا بالكشف وإبراز عدة أشياء متخفية في المدلول البصري.⁴
- التجريد يختلف من فنان لآخر حسب تفكيره وخصوصياته وواقع حياته، لذا نقول عن التجريد بأنه موضوع يهدف إلى التجديد على مر السنين والعصور ويتطور مع تطور الفن والفنانين، فمثلاً إذا جرد فنان شكل عن حقيقته ورسمه حسب تفكيره لا يعني ذلك أن الشكل النهائي الذي توصل إليه لا نستطيع إخضاعه للتجريد مرة أخرى بل يستطيع أي فنان آخر التدخل فيه حسب تصوره، وبذلك نقول إن التجريد فن يحرر الفنان من جميع

¹- بن سعد كريمة، مذكرة تخرج بعنوان التجريد في الفن التشكيلي الجزائري المعاصر، 2020، ص2.

²- المرجع نفسه، ص2.

* اللاموضوعي هو ما يتخطى العالم المحسوس ويتلقى مع التجريد أو اللاشكلي أو اللاصوري.

³- انظر : مفهوم التجريد كمنطلق لتطبيق منهج النقد الشكلي في مجال التصوير، ايناس عبد العدل محمد وآخرون، ص 133، مجلة العمارة والفنون، جامعة حلوان، العدد 10

⁴- انظر: محمود البسيوني، التجريد في الفن، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1950، ص6.

القيود والقواعد والأسس الفنية المعهودة في الفنون الأخرى، لذا مازال ولا يزال التجريد موضوع متداول إلى حد الآن لأنه يعتبر حرية تعبير عن كل ما هو مكنون ولا تستطيع اللغة والكتابة التعبير عنه .

- لكل فنان تعبيره وكتابته الخاصة في تصوير الأشياء وصولاً إلى التجريد وذلك عائد إلى خبرة كل فنان، فكل فنان يحاول الكشف عن الجزء الغامض في الأشياء الظاهرة وهذا الطابع الفني شهد تطور كبير في عصرنا الحالي وهذا لا يعني أن العصور الأخرى لم تشهد عملية التجريد بل نحاول القول أن العصر الحالي أعطى اهتماماً كبيراً أكثر من العصور الأخرى.¹

- يقول هويته "إن أكبر اختراع أنتجه القرن 19 هو اختراع طريقة الاختراع".²

- يقول آلي فور "لتعرف كيف تتقل ينبغي أن تعرف كيف تلخص وتبسط وتختار وتشكل".³

يقصد آلي فور هنا بالتلخيص على أنه عملية بلاغية يتمثل في قول الكثير من المعاني في القليل من اللفظ، والتلخيص في الفن هو وضع أبسط الرموز وإعطائهم أكبر معنى فني، أما فيما يخص التشكيل فقصدته هو تبسيط معنى الشكل ليستطيع المتلقي قراءته وفهم معناه .

- يقول بيكاسو جملة غامضة تحتاج إلى تفسير " لا يوجد فن مجرد لا بد أن يبدأ دائماً بموضوع، وبعد ذلك يمكنك أن تبعد كل آثار الحقيقة الظاهرة فحينئذ سوف لا يوجد خطر على أي حال لأن فكرة الموضوع ستكون قد تركت حتماً أثراً لا يمحي".⁴

¹- محمود البسيوني، المرجع السابق، ص17.

²- محمود البسيوني، مرجع نفسه، ص17.

³- مرجع نفسه، ص18.

⁴- مرجع نفسه، ص19.

يقصد بيكاسو بقوله لا يوجد فن مجرد، انه لا يوجد أي موضوع مجرد مقطوع الصلة بالحقيقة أو الطبيعة أو المصدر، فالتجريد هو وليد ظاهرة في الطبيعة فلا يوجد أي عمل مجرد خلق لذاته بل له أصل أولي وبالتجريد المستمر استطعنا الوصول إلى التجريد الكلي الذي لا نستطيع عند مشاهدته الوصول إلى أصله أو معرفة مصدره .

- ويدعم ذلك بيكاسو " لا يمكن أن نخرج الصورة من حيز الفكر وتنتهي قبل أن تنفذ، وبينما هي في حالة التنفيذ فإنها تتغير بتغير فكر المصور، وعندما تنتهي تستمر في التغير تبعا للحالة العقلية التي يوجد عليها أي راء ينظر إليها " .¹

يعتبر التجريد في الفن المعاصر هو تجنب المحاكاة ومحاولة استخراج النقط المتخفية في ظاهرة أو موضوع ما، فهذا الاتجاه الفني يبتعد عن رسم وتصوير شكل معروف، بل يهدف إلى صنع وتأليف عمل فني بسيط قد لا يكون في الغالب ذو معنى، وذلك بواسطة الألوان والخطوط، فاللوحة التجريدية هي عبارة عن قطعة تصويرية لا تعبر ولا تعالج أي موضوع، ومادامت كذلك نستطيع أن نقول عنها هي الموضوع بحد ذاته فاللوحة التجريدية أعطت قيمة لنفسها من خلال التشكيل البنائي المنظم والمتناسك بين معظم أجزائها .

ثانيا: التعريف بالمدرسة التجريدية:

ظهرت المدرسة التجريدية في بداية القرن العشرين، رافضة للمحاكات والتقليد مشكلة بذلك فنا جديدا يخلق لنا مولود جديد منفصلا بحد ذاته تعلمنا من خلالها عملية الخلق، سميت بالتجريد لأنها جردت العناصر من كل صفة طبيعية ترتبط بالواقع، فتظهر أعمال هذه المدرسة بصفة تختلف فيها عن الأشكال وتبتعد عن الطبيعة بحيث تقوم على العلاقات الفنية من خط ولون ومساحة، فهي لا تمد للواقع بصلة .

¹- محمود البسيوني، المرجع السابق، ص 20

أثرت المدرسة التجريدية على الفنون الأخرى تأثيراً مباشراً خاصة العمارة وذلك مانراه في التجريد الهندسي الإسلامي المتواجد المساجد، بحيث أنشأت هذه المدرسة أي التجريدية بهدف التمرد عن كل ما هو تقليدي والغوص في كل ما هو جوهري بحثاً عن الحقيقة والشئ المخفي وراء كل ما هو ظاهر .

- بدأت التجريدية (اللاموضوعية) بالتكبيبية حيث بدأ الفنان بالتخلص التدريجي من الطبيعة وذلك لتقرر الاتجاه الذهني المستخلص من التكبيبية والتقل إلى اتجاه غير تشخيصي، وبذلك نستطيع القول ان الفنان هنا ابتعد نهائياً عن الطبيعة والنقل منها واستغنى عن الموضوع لبناء تجريدته، بحيث أصبحت المناظر عبارة عن مثلثات ومربعات، فتظهر اللوحة شبيهة بملصقات من الورق المتراكمة ليس لها دلالة بصرية مباشرة ونستطيع القول عنها أنها تعبر عن التجربة التي مر بها الفنان فقط وباختصار المذهب التجريدي يسعى إلى البحث في جوهر الأشياء، والتعبير عنها في شكل يحمل في داخله الخبرات الفنية التي أثارت وجدان الفنان.¹

ومن خصائص التجريدية ان موضوعاتها لا تمد للطبيعة بصلة أساسها الألوان والخطوط والمساحة، تمثل أعمالها بالموسيقى التي تسمع ولا تمثل الطبيعة بحيث أنغامها توحى بمعنى، فهي في حد ذاتها تخالف الرسم الواقعي والإفراط في تشويه أشكاله وتحويله إلى فوضى موزعة بانتظام في اللوحة، بحيث ان الفن التجريدي نوعان تجريد جزئي الذي يجرد الأشكال ويمكن التعرف على مصدرها، وتجريد كلي بحيث يكون العمل الفني خاص بالفنان ولا يمد للأصل بصلة وليس لهذا العمل الفني معنى مفهوم.²

¹- انظر : <https://www.academia.edu> Mennayahi، 26 ماي 2002، سا 16:08.

²- انظر مرجع نفسه.

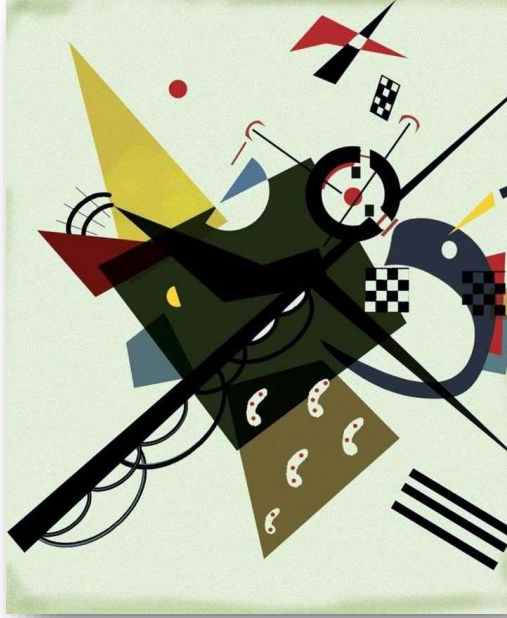
وكان من أسباب ظهور التجريدية هو الرغبة في نقل الواقع والتعبير عنه من خلال نقل المشاعر والأحاسيس الفردية، وعدم التقيد بالقواعد الفنية الذي يتميز به كل فن في أي اتجاه أو مذهب، بالإضافة إلى رغبة الفنان في خلق أسلوب يمكنه من الخلق والإبداع من خلال الألوان وتحويلها إلى عمل تشكيلي جديد مجرد عن الحقيقة التي تعتبر مجرد تقليد، ومن خلال اطلاعي عن مفهوم التجريد والتجول في أساسياته استنتجت وتوصلت إلى أن مبدأ التجريد هو:

- حذف التفاصيل في اللوحات التجريدية.
- تحويل كل ما هو واقعي إلى أشكال هندسية.
- إلغاء التدرج اللوني بحيث تظهر معظم اللوحات عبارة عن ألوان متباينة مقسمة وموزعة بشكل منظم أي الانتقال من اللون إلى ضده بصفة واضحة.
- إلغاء الظل والنور، فاللوحات التجريدية تنعدم فيها الظلال بشكل واضح .
- إلغاء العمق من اللوحة، بحيث تصبح مسطحة أي عبارة عن ألوان وأشكال موزعة على سطح اللوحة .
- فالأشكال التجريدية لا تمثل الطبيعة سواء من قريب أو بعيد، فهي تقوم على إبراز الخط واللون والمساحة فالأشكال المجردة جاء بها الفنان المسلم من خلال الأشكال المرسومة والمتواجدة في جدران المساجد والنوافذ والسجاد التي جردت من أشكال نباتية.
- انقسمت التجريدية إلى قسمين:

1. التجريدية التعبيرية:

قادها كانديسكياروبا في الفترة ما بين (1910 - 1916) بحيث مثلت التعبيرية التجريدية التجريد الخالص، لذا أطلق عليها المؤرخون باسم الفن التجريدي فالتجريدية التعبيرية جاءت للتعبير عن الأفكار التجريدية، فالتعبير في الفن التشكيلي يعني عملية

التبليغ لفكرة او معنى من خلال أشكال فنية، فيستجيب لها الإنسان دون ان يربطها باي مدلول بصري معين بحيث برزت طلائعها في عام 1910 منذ عرض كانديسكي لوحة بعنوان (تجريد).¹ الموضحة في الشكل الأتي.



2 . التجريد الهندسية:

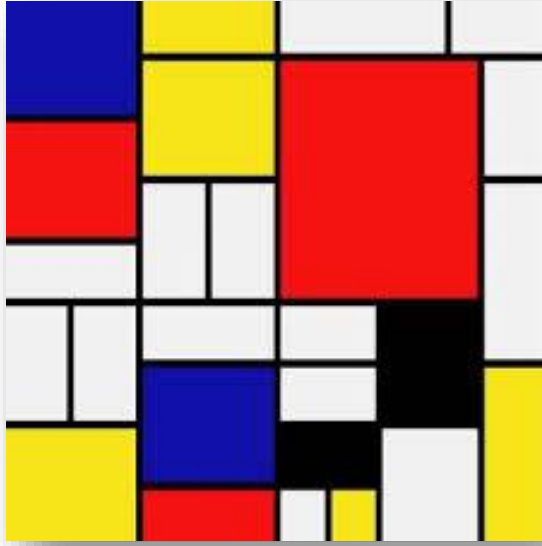
ظهرت عام 1917 بقيادة مالفيتش بروسيا ومونديان في هولندا المعروفة بحركة دي ستيل* واطلق عليها المؤرخون بالفن اللاموضوعي، لم تنتشر التجريدية الهندسية بين الفنانين إلا بعد اكتشاف المصور مالفيتش الذي توعم شعبة سوبرماتيزم** أي التفوقية شكل المربع، بحيث أكدت مجموعة من الفنانين بان الجمال الخالص يتمثل في الشكل الهندسي بالإضافة إلى أن هناك فرق بين التجريد الهندسي القديم والمعاصر الذي يكمن في أن الأول (التجريد الهندسي القديم) كان فن لا شعوري لا يمتثل للأسس والقواعد، أما

¹ انظر: القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص 307.

* دي ستيل هي مدرسة فنية تأسست في هولندا عام 1917 وهي كلمة مشتقة من اسم معماري ألماني وتمثل مجال العمارة والرسم باستخدام الخطوط الأفقية والراسية والأشكال المستطيلة على التوازي.

** السوبرماتية او التفوقية وهي حركة من حركات الفن التشكيلي أسسها مالفيتش، دافعت هذه الحركة عن فن تجريدي خالص أساسه عناصر الدائرة والمستطيل والمثلث البسيط.

الثاني فهو فن نابع من الفكر الباطن للفنان ضمن أسس وقواعد هندسية، وهذا لا يعني فقدانها للعنصر الجمالي بل ان العصر الحالي علق عليها أكثر من العصر الماضي من لوحاتها لوحة تكوين مع احمر وازرق واصفر للفنان موندريان.¹



ثالثا: اتجاهات المدرسة التجريدية:

1- التجريدية العضوية:

وقد عرفت باسم التجريدية الطبيعية لأنها تستمد معانيها من الطبيعة، فالطبيعة هنا هي مصدر الهام الفنان مطورا بها في عدة محاولات من الحذف بالتأكيد على الكيان الرئيسي مستخلصا شكل يوحي بالطبيعة ولا يطابقها فالتجريد هنا بالنسبة للفنان هو تجريد يستهدف إبراز جوهر الطبيعة، كما نرى التجريد العضوي في أعمال الفنان جان ارب الممثل في الشكل الآتي:²

¹ - انظر: القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص 311.
² - انظر: القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص 309.



2- التجريد الهندسية:

التجريد الهندسي هو مذهب يعتمد على الأشكال الهندسية والخطوط الأفقية والراسية والأشكال المربعة والمستطيلة، فقد يتحول المنزل الى مستطيل في التجريد الهندسي كما انه ايضا يؤكد على الجوهر وحذف كل ما هو ثانوي في الشكل اي تشكيل عمل فني بالاعتماد على التقنيات الهندسية، وقد شاع هذه الحركة ديفيد سميث الذي شكل عمل تجريدي باسم مكعبات.¹



¹ - انظر: القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص 311.

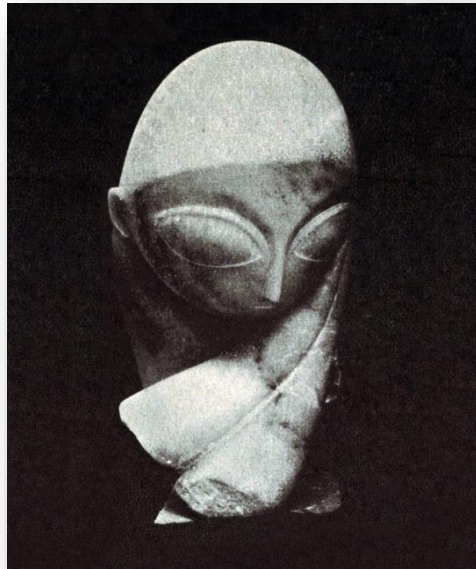
3- التجريدية التعبيرية :



بحيث يشمل التجريد فيها الى التعبير عن الأشكال وإظهار معناها الجوهرية الغير مرئي ومن الفنانين أصحاب الأعمال الفنية التعبيرية البرتو جياكوميتي بعمل فني المسمى رجل يسير¹

4- التجريدية الرمزية:

هو نوع من التجريد الذي يستمد معانيه من الطبيعة مروراً بعدة محاولات من الحذف بالتأكيد على العنصر الرئيسي مكوناً شكلاً يتمثل في رمز لا يطابق الطبيعة إلا أنه مستوحى منها، بحيث نرى التجريد الرمزي واضحاً في عمل الفنان قسطنطين برانكوي في رسمه للأنسة بوغاني في الشكل التالي:²



¹ - انظر : مرجع نفسه، ص312.

² - انظر : القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص313.

5- التجريدية الحركية:

فالتجريد هنا يشمل الأشكال المتحركة وليس كما تعودنا في تجريد الأشكال الساكنة، فتحدث هذه الأشكال بتأثير الرياح والضوء والظلال أشكال جانبية تظهر على الأرض والجدران بحيث تتغير أشكالها مع تغير الحركة كما هو موضح في الشكل الآتي.¹



. لوحة الطاووس الاسود للفنان

الكسندر كالدور، سنة 1950

6- التجريدية النقائية:

تولدت جذورها من التكعيبية تهدف الى الوصول بالأشياء إلى النقاء الخالص أي القوانين البنائية لإبراز المعاني الجمالية بقوة بحيث استخدم فنانوها الزجاج والكؤوس كمصدر للابتعاد عن تقليد الطبيعة، بحيث رسم الفنان كوبيزييه عمل بعنوان طبيعة صامته على النحو التالي: ².



¹- انظر: المرجع نفسه، ص315.

²- انظر: القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، ص316.

رابعاً: رواد المدرسة التجريدية.

1- فاسيليكانسينيسكي: (1866 - 1944)



هو فنان ألماني ومن أهم مؤسسي المدرسة التجريدية، تمثلت أعماله أشكال هندسية متكاملة وموزونة، تاثيرفانغوخ بحيث تكاد تشبه أعماله أنغام موسيقية.

يقول كاندينسكي "نريد ان نعطي أسلوبا جديدا لنظراتنا إلى الأشياء نريد أن نصور الإدراك الداخلي منفصلا عن

الواقع، اذ نرسم النفس البشرية في أعماق مشاعرنا لقد كان الواقع يحول بيننا وبين ذلك، كان الرسام يقف أمام الموضوع وهو مرغم على أن يتقيد بالحقيقة كما ان غاية الفن ليست في تصوير الأشياء بل في تصوير إدراكنا النفسي لها".¹

2- بيت موندريان : (1872 - 1944)



هو فنان هولندي ومن ابرز مؤسسي الفن التجريدي الهندسي، كانت بدايته انطباعية ثم تحول إلى التجريد تدريجيا كما تأثر أيضا بالفن التكعيبي وسرعان ما انشق عنه باعتباره فشل في التعبير عن النقاء المادي، مؤسس حركة دي ستيل يتضح اسلوبه التجريدي في

لوحاته من خلال مربعات مكونة من خطوط سوداء الموضحة في لوحته تكوين ازرق واحمر واصفر سنة 1930

- قال ريد هيربرت " ان الفن هروب من الفوضى انه حركة محسوسة بالارقام كتلة بكمها مقياس معين، انها تلقائية المادة وفوضناها تبحت عن إيقاع الحياة".²

¹ صدقي اسماعيل، مطالعات في الفن التشكيلي العالمي، دمشق، وزارة الثقافة الهيئة العامة الدورية للكتاب، 2011، ص 88.

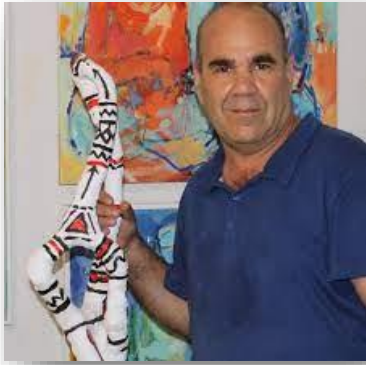
² -مجلة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24، العدد 04، 2016، ص 3201.

3- كازيمير ماليفيتش: (1878 - 1935)



هو فنان روسي ومن أعظم رواد الفن التجريدي اتخذ من التكعيبية نقطة البداية للوصول إلى التجريدية، أطلق على مذهبه اسم سوبرماتيزم بحيث رسوماته عبارة عن تكوينات لأشكال هندسية، ومن أشهر أعماله تكوين سوبرماتيزم سنة 1914 .

خامسا: السيرة الذاتية للفنان سليمان شريف:



هو فنان تشكيلي ومصمم، مولود في 19 جوان 1959 بمدينة الغزوات، أستاذ بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم كلية الأدب العربي والفنون، يعيش ويعمل بمستغانم.¹

1- التكوين:

درس الفنون الجميلة بوهان وتحصل على الشهادة الوطنية في الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة كما انه درس بروسيا تخصص تصميم صناعي.²

2- الخبرة المهنية:

درس الرسم بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهان وأقام ورشة تصوير بمرسيليا، درس بمدرسة محمد خدة للفنون الجميلة بمستغانم بالإضافة إلى التدريس بقسم الفنون الجميلة جامعة مستغانم وعضو في مخبر الجماليات البصرية أيضا بجامعة مستغانم.³

¹ انظر: Cherif slimane, les oeuvres de slimanecherif, premier hexagone, 2016, page7

² انظر: مرجع نفسه، ص7.

³ انظر: مرجع نفسه، ص7.

3- المعارض الجماعية والفردية:

شارك بمعرض جماعي بوهران ومتحف زبانة ونادي الأسود بوهران بالإضافة إلى اليوم الوطني للبيئة بمجمع سونطراك بأرزويو. اما الفردية شارك في دار الثقافة بمدينة تمنراست والفضاء الثقافي بسويسرا، كما شارك ايضا في معرض الطاوسة بالمركز الثقافي الفرنسي بوهران ورواق اللقلق بمغنية.¹

الفنان سليمان شريف من أهم الفنانين التشكيلية تميز أسلوبه بغزارة الإنتاج واتخذ منها فريدا لنفسه، بحيث بلغ نضجا فنيا في وقت مبكر واقتنع بعدد من الثوابت من بينها الحفاظ على الهوية الثقافية للوحة الفنية التي تتجلى في موضوعاته، اذ تتراوح أعماله ما بين التجريدية التكعيبية تتخللها لمسات وحشية، وما يشد الانتباه في أعمال الفنان سليمان شريف الحضور القوي للمرأة باعتبارها نوات المجتمع واتبع في رسمها الأسلوب الوحشي من حيث التطويق وإهمال التفاصيل وفادي تصوير وجوه النسوة مكتفيا بالحركة والشكل العام لوضح للمتلقي أن المرأة المرسومة ليست معينة اختيرت لذاتها، بل المقصود هو مركز للدلالة عن مكانتها في المجتمع، ففي تعبيرة عن نساء الجزائر لم يتعمق في رسم تفاصيلهن كما عودنا المستشرقين الذين رسموا المرأة بغشاء شرقي مصطنع فالمرأة بالنسبة لسليمان شريف حاضرة بروحها ومكانتها رمزا صامتا في لوحاته، وما يلفت الانتباه انه يخضع التكوين للعناصر وليس العكس فينطلق من الجزء للوصول الى الكل، أما الألوان فتميز عنده بالجمال والصفاء والتدرجات اللونية المدروسة بحيث ينتقل من اللون إلى مضادة دون الشعور بالبهرجة بالألوان. يفضل الفنان استخدام ألوان الاكريليك التي تتخذ صفة بلاستيكية عندما تجف.

- انظر: Cherif slimane, les oeuvres de slimanecherif, premier hexagone, 2016, page9¹

تتميز اعمال الفنان سليمان شريف بالتوازن من المساحات الشاغرة والمملوءة وتجنب اكتظاظ العناصر والطريقة التي انتهجها هي الأنسب في التعبير عن الإرث الثقافي¹.

¹ - انظر : Cherif slimane, les oeuvres de slimanecherif op.cit p:67-73 ..

الفصل الثاني

(الجانب التطبيقي)

تحليل الأعمال الفنية للفنان

سليمان شريف

1- تحليل لوحة "Préparatifs" للفنان سليمان شريف:

- 1 -



Préparatifs, Technique mixte sur toile, 50 / 50 cm, 2015.

رسمت لوحة préparatifs للفنان سليمان شريف تحت أسلوب تجريدي، وهي تصور عدد من النسوة واقفين يرتدين ملابس باهية ومشرفة كما نلاحظ في اللوحة غياب ملامح النسوة كما عودنا سليمان شريف في لوحاته بتجريدتهن من ملامح الوجه، نلاحظ أربعة نسوة ينظرن إلى بعضهن مع احتكاك الأجساد من كثرتهن، استعمل الفنان في هذه اللوحة ألوان مشعة كالأصفر والأحمر والبرتقالي بدرجاته حيث نرى تعدد الألوان وتباينها والدقة في توزيعها فاستخدم بكثرة اللون البرتقالي والأصفر، وهذا يفسر لنا حدث سعيد بحيث لوحة الألوان هذه وكأنها ترسم لنا رموز عيد الأضحى وذلك من خلال راسي الخروف وموقد بحيث إذا أمعنا النظر يظهر شكل رأس الخروف بالبرتقالي



يتوسط رأسي النسوة على اليسار والرأس الثاني من الخروف في أقصى اليمين باللون الأصفر المخضر والموقد يتوسط النسوة في اليمين باللون البرتقالي يتخلله اللون الأسود.

قسمت هذه اللوحة إلى مربع كبير ومستطيلات متداخلة فهم يشيرون إلى حدث مقدس في الدين الإسلامي، عن تضحية النبي إسماعيل من قبل والده النبي إبراهيم عليه السلام، انه تقديم وثقة بالله نحتفل بها كل عام في أيام الحج الأخيرة يحدث في اليوم العاشر من ذي الحجة بعد الوقوف بعرفة أما من حيث الخطوط نرى أن اللوحة تحتوي جل أنواع الخطوط الموجودة في الطبيعة ن العمودية والأفقية منكسرة ومنحنية، كما ركز الفنان على الخطوط المنحنية والعمودية التي توحى بالرقة والأنوثة التي نراها في ملابس وأجسام النسوة، والعمودية التي تشكل إشكال مستطيلة وهي أجسام النسوة والشامخة والدوائر التي تمثل رؤوسهن.

اعتمد الفنان تكوينات مستطيلة من أجل إبراز موقع السيادة والسلطة والسحر والجمال للشخصيات الأمامية والمتمثلة في النسوة الثلاث المتخذة أشكال مستطيلة يتوزعن توزع دقيق لان الفنان سليمان شريف يعمل بالقاعدة الذهبية في لوحاته، استخدم الفنان ألوان الاكريليك التي تتخذ ملمس بلاستيكي ما ان تجف لإظهار شفافية القماش ونعومة المرأة حيث ان مركز الاهتمام يظهر بوضوح بحيث يبرز المركز الرئيسي المتمثل في النسوة الذين يمثلن مركز السيادة باعتبارهن موضوع اللوحة وذلك من خلال تسليط الضوء عليهن، قام الفنان بإضفاء الطابع الإنساني على الخروفين من خلال تلبيس إحداهن ألوان دافئة لتتويرها والثاني باللون الأزرق السماوي رسمت في منتصف الصورة لتدل على الكعبة والتكوين الذي يتمثل في خمسة مربعات يمكن أن تثبت لنا فكرة، إنها ترمز إلى أركان الإسلام الخمسة، استخدم الفنان اللون البرتقالي الذي يعتبر مزيج بين الأصفر والأحمر بكثرة لإظهار المناطق المضيئة وإبرازها، يمكننا القول ان الفنان سليمان شريف

في توزيعه المحكم لم يترك مكانا إلا دون فيه أشكالا معبرة إذ جاءت اللوحة تقريبا مليئة بأجسام ذات أحجام كبيرة، كما استعمل الفنان الفراغ لإبراز المرأة ورأس الخروفين والموقد.

يمكن القول ان العناصر التشكيلية الرئيسية الموجودة في هاته اللوحة تمثل

العناصر البشرية فوحدت الشكل وهو يحدد وحدة الفكر، يتميز العمل Préparatifs

بوحدة تربط بين أجزائه المختلفة إذ تتجلى وحدة العمل الفني بالاستخدام المناسب للخط

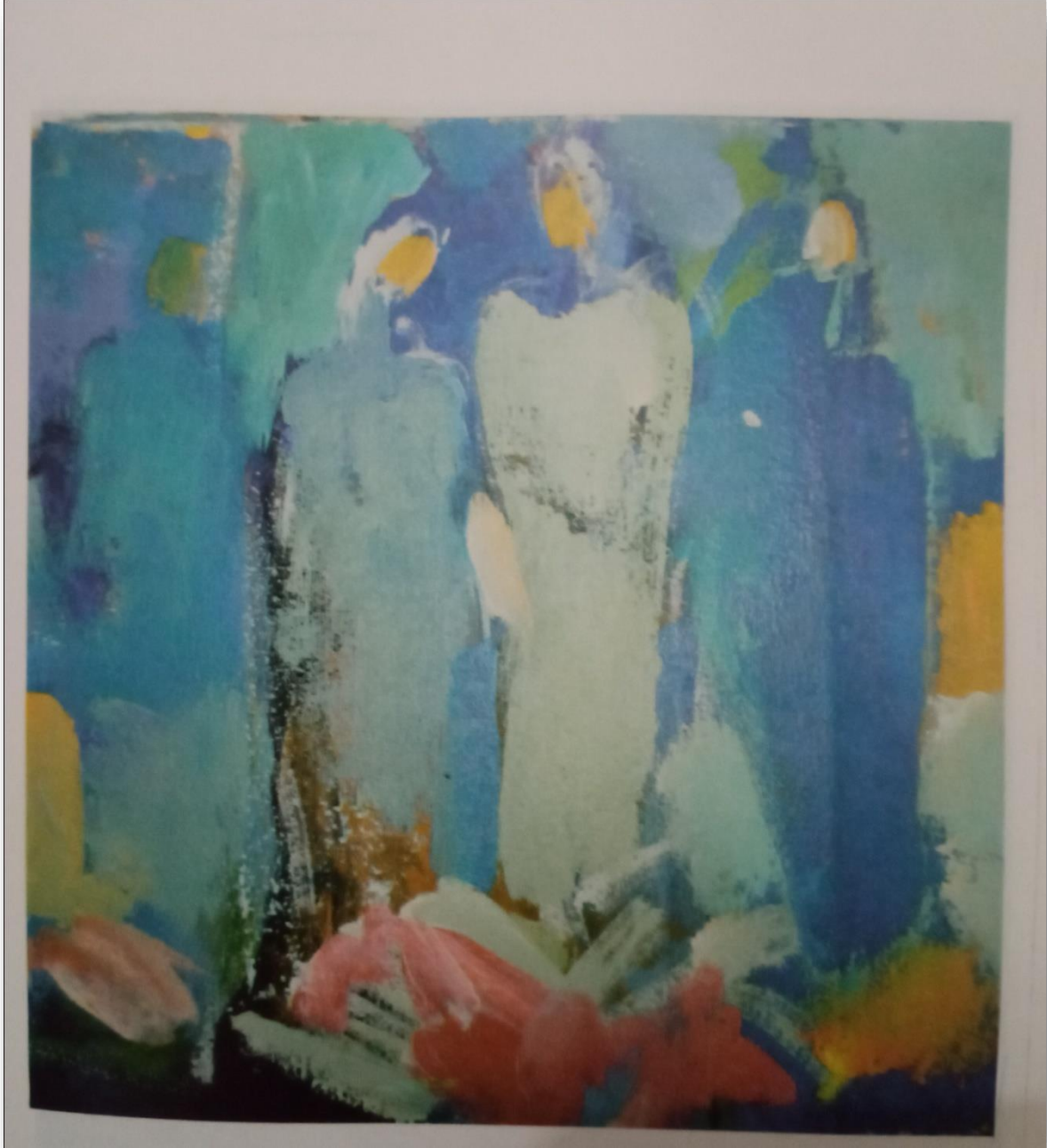
والشكل والكتلة والفراغ فضلا عن اللون والضوء، نلاحظ كما قلنا سابقا أن اللوحة غنية

بالألوان ولكن اللون البرتقالي هو اللون الغالب على اللوحة لدلالة بصرية تدل على حدث

سعيد.

2- تحليل لوحة "Deuil" للفنان سليمان شريف:

- 2 -



Deuil, Technique mixte sur toile, 50 / 45 cm, 2014

الحداد في القاموس هو ألم، حزن يحدث عند وفاة شخص ما، يتم تقديم هذا الحزن في هذه اللوحة الاكريليكية من خلال هيمنة الألوان الباردة مثل الأبيض والأسود والأزرق والرمادي والأحمر والبنفسجي والبنّي المخضر على بعض الوجوه وشهود المقابر، تعمل على إظهار رابط القرابة بينهم، يمكننا أن نرى شاهدين على اليمين أحدهما ينظري باللون الرمادي والثاني باللون الأصفر المغربي كرابط قرابة وإحسان، هذا النوع من الشهود له شكل باب عربي مغربي حيث يتم نصب الشاهد بشكل عام ليتم تدوين معلومات المتوفي فيه.



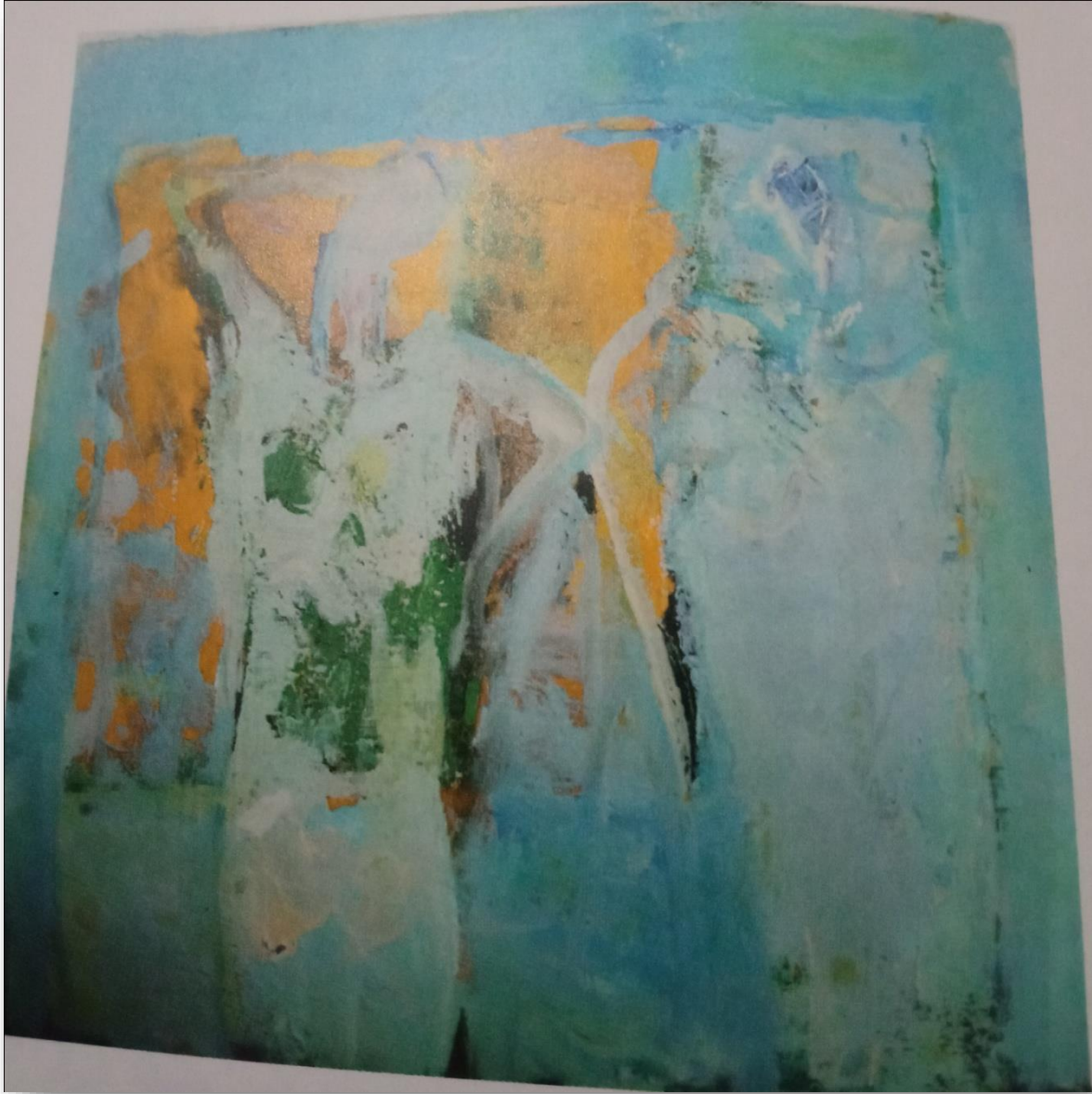
يمكن للشاهد الكبير الذي تم الحصول عليه لتكوين اللوحة ان يطور عنوان العمل (انظر في الموضوع السطور الموجودة على اللوحة بالأبيض والأسود) وهو يعمل على اظهار الاتحاد واللجوء وتوجيه العمل نحو مكة ، حيث يرى جميع الشهود إلى الأمام في اتجاه القبلة.

يقوم الفنان سليمان شريف بالبناء بالألوان ولهذا السبب يمكن تقطيع هذه اللوحة القماشية إلى ثلاث أجزاء، يتم تمثيل المقدمة بواسطة كتلة مكونة من خطوط متقطعة عريضة، يتكون الأخير من عدة تلال متراكبة تمثل العديد من الجثث المدفونة، هذا الأخير له طابع رمزي من خلال تطبيق ألوان معينة مثل الأسود للموت والأحمر للأرض والرمادي المزرق لبرودة الموتى والشاهد والمغرة الصفراء للقرابة وبالتالي فهم يترجمون اخر مكان للراحة كما نلاحظ عدة نساء مستقيمات يتأملون وهم يقفون منتصبين، رؤوسهن مغطاة ومنحنية كدليل الإنهاء والتواضع ، تم تجميع ثلاث منهم في شكل شاهد وتم تقسيمهم الى قسمين من قبل امرأتين ربما تكون أم وفتاة صغيرة او شقيقتان جمعهما معا بارتداء وشاح ابيض بواسطة امرأة معينة في العمر بتأثير جسدها ولباسها الأزرق الغامق، الذي في الوسط يرتدي رمز الحداد الأبيض فهو الأعلى في عظمته، إنها الأكثر تضررا والأقوى أيضا تميل رأسها قليلا كما لو أنها تريح الصغيرة التي تقدم لها منديلا ابيض للوداع .

يحدد الجزء الثالث من اللوحة المساحة، وهي عميقة ومتوقفة بصور وجماد يشير إلى الإطار، كما قيم تمثيلها بمنظور، انه يوضح لنا انه يمكننا فقط خلق جو من العمق مع الشخصيات ورسمها من الكبير إلى الصغير، من الأكثر تفصيلا الملخص لنقول ان هذا العمل هو صورة لروح الشجاعة في زمن المعانات في هذه الحالة يعزى الحداد الى موقف المرأة الجزائرية أثناء فقدان قريب أو بعيد بقول "إن لله وإن إليه راجعون" ليس فقط شهادة التعاطف مع الشخص الحزين بل يعكس للفنان سليمان شريف إخلاصه لمرأة.

3- تحليل لوحة "Dance" للفنان سليمان شريف:

- 3 -



Dance, Technique mixte sure toile, 50 / 45 cm, 2013

رسمت هذه اللوحة على قماش تقنية الاكريليك للفنان سليمان شريف حيث تقاس أهمية الرسام بجودة العلامات الجديدة التي يدخلها في اللغة المرئية (لغة الرقص) حيث يتم تثبيت العلامات ما يجعل صوت العمل أو بشكل أكثر دقة موسيقية، ان استنساخه

للونين الأبيض والأسود يمكن ان تجعلنا نلاحظ الخطوط العريضة للتكوين الذي يبرز مركز الاهتمام "الراقصة" منقوشة في مربع آخر تقريبا ن سجادة حمراء.



يمكن لهذا النوع من التكوين ان يذكرنا بالخطوط الموجودة في أعمال موندريان في مقدمة العمل يظهر لنا شخصين المرأة الأولى في المقدمة والثانية في الخلف، المرأة التي في الخلف مجردة ومرسومة بألوان شبه شفافة وكأنها تفسح المجال للجسم الذي على اليسار مستقيم وضعيف بوجه خاص مزين وشعر أشقر بذراعين نحيلتين تحدد الإيقاع (يد في الخصر واليد الثانية خلف الرأس) تدعو للاستمتاع إلى هذه الرقصة التي قد تبدو بداهة أندلسية. هذا العمل بعلاماته المختلفة تعبيرية، إنه يكشف لنا أنه إذا كنا منتبهين

سنكون قادرين على الاستمتاع إلى هذه اللوحة إنها الرقص إنها الموسيقى، رسم العمل في مستطيل مربع مرسوم بشكل خفيف على مربع تقريبا فانه يعكس لنا ارتباط الفنان في التعامل مع النسبة الذهبية وهي رقم موجود منذ آلاف السنين يشير الى مقاس مشهور إلى حد اليوم، يستخدمه المعمارين والمهندسون بشكل خاص.

تعتبر هذه اللوحة القماشية أداة مثيرة للاهتمام في دراسة الزيج اللوحي، حيث يتم تمثيل مزيج الألوان الأساسية الثلاثة وتسمى بالألوان الأساسية والثانوية التي نراها في خلفية اللوحة مثل الأزرق والسجادة الحمراء والأصفر الفاتح، حصل الفنان على وجه مشرق وسعيد من اللون البرتقالي الذي نتاجه مزيج من اللون الأحمر والأصفر كما حصل على اللون الأخضر الزمردى لفتان بسيط مثير من الأبيض، فنحن مهتمون بشكل خاص بلوحة الألوان الزرقاء التي يتم تطبيقها بضربات صغيرة متوسطة وكبيرة من اجل تحديد الموضوع المعني، الأزرق فوق البنفسجي لرفع الرأس ذو الطابع التجريدي والأزرق السماوي من اجل الطبيعة والنهار، أما الأسود هذا اللون موجود فقط للتأكيد على شكل الجسم الأنثوي على خلفية أرجوانية من خلال تزاوجها مع الأصفر، فيمكن تتعشنا الألوان الباستية مثل الفوشيه والأرجواني الفاتح وذلك من اجل الملاحظة أكثر.

رسم الفنان من خلال هذا العمل رقصة جزائرية نموذجية يكافئها بالحرف "A" مرسومة بالألوان الأساسية يمكن أيضا أن تميل نحوي هنري ماتيس من خلال الموضوع والأنماط الزخرفية التي تزين السجادة الحمراء، ويمكن أن تعكس أيضا اللوحة الألوان والأشكال المكعبة لأعمال سيزان.

وفي نهاية هذه اللوحة الشاملة للتعبيرية والتكعيبية وحتى التجريدية مع المحافظة على الأصول والرموز الثقافية في الفن الجزائري، فهذا العمل يشير بطريقة ما الى فن سريع الزوال منقوش إلى الأبد.

4- تحليل لوحة "Gaada" للفنان سليمان شريف:

- 4 -



Gaada, Technique mixte sur toile, 80 / 80cm, 2012 .

القعدة هي اسم مدينة تقع في جنوب وهران وفي تاريخها هي باب وهران كما يمكننا تعريفها أيضا بأنها حفلة بدون موسيقى، تتكون من مجموعة من النساء.

نرى في هذه اللوحة امرأتان جالستان في الأرض مكمشتا الأيدي (أي يد فوق يد) والأرجل، ترتديان ملابس ذات أكمام طويلة يمكننا القول بأنها ملابس شتوية، كما ترتديان حجاب فوق الرأس شفاف، كما نرى قرط في إذن المرأة التي على اليسار .

نلاحظ في اللوحة غياب تام للملامح مثل العينين والأنف والفم وهنا ما نوضحه باللمسة التجريدية التي يتبناها سليمان شريف في معظم لوحاته بإتباع طريقة التجريد المعهودة بواسطة الحذف والإبقاء على الجوهر، فهنا جرد المرأة بالتأكيد على الأساسيات ليتوصل إلى شكل نهائي خاص به.

يتناغم جلوس القرفصاء مع حركة اليد التي تبدو كأنها تصفف الصوف بحيث نرى تقابل المرأتين بشكل مستقيم الدال على تحديد الجسد الأنثوي وذلك من خلال شكل الوجه والوشاح وامتداد العنق واستقامة الذراع وقوس الجلسة، وعلى الرغم من ان ملامح المرأتين محايدتان إلى أن شكل الوجه في اللوحة يظهر عكس ذلك، من خلال وضعية جلوسهما على الأرض بالإضافة إلى احتكاك الأجساد والفساتين الذي يعطي امتداد للغرفة من الخلف وهذا ما يعطينا التضاد اللوني الموجود في المستوى العلوي للفساتين والمتمثل في الخامات اللونية للأحمر والأزرق، بحيث نستنتج بأن للمرأتين خبرة في الجلوس وذو شخصية قوية تدل على الحضور ولفت الانتباه الشخصيتين في اي مجلس كانا فيه ونفسر هذا القول من خلال الحضور اليدوي والحضور الفينومينولوجي للجسد الأنثوي الذي يشغل الفضاء التشكيلي لوحدة، ولعل الاهتمام بالنسق التقليدي للباس والحرص على تلوينه بالذوق اللوني المتعارف عليه محليا يظهر الأفق الجمالي التي تقوم عليه العلاقات

التشكيلية في هذه اللوحة، حيث تتجلى في هذه اللوحة خبرة الألوان في تشكيل مشهد يومي بالانطلاق من جسم هندسي تشكيلي تتحرك عليه الموضوعات.¹

استعمل الفنان سليمان شريف الألوان الحارة مثل اللون البرتقالي الذي يرمز إلى البهجة والسعادة بالإضافة إلى أنه يمثل النجاح والإبداع والتشجيع والتحفز للقيام بأمر.

بالإضافة إلى استعمال اللون الأزرق الذي يرمز إلى السماء والبحر ويرتبط بالأماكن المفتوحة وذلك راجع إلى بيئة الفنان التي ولد وترعرع فيها ودرس وعمل فيها أيضا والتي تعتبر بلدان ساحلية مطلة على البحر فاكتسب منها الألوان وخاصة الزرق المستوحات من لون البحر التي أعطته الحرية الخيال الواسع والإلهام، فهو يشير إلى الحب للحياة كما يمثل معاني العمق والثقة والاستقرار والذكاء والسلطة فهذه الألوان تعطي شعور بالراحة النفسية وراحة عين الرائي إما الخلفية استعمل الألوان الباردة كالأصفر المخضر والأزرق السماوي والبرتقالي المصفر وذلك لإبراز الموضوع أكثر كما أنهى عمله بتوقيع خاص به.

وهذه الجلسة (القعدة) هي من عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، حيث أراد الفنان أن يظهر ثقافة المجتمع الجزائري من خلال رسمه لهذه اللوحة.

¹ انظر: كحلي عمارة، خبرة الحياة في الفضاء التشكيلي الجزائري، ط2، قسم الفنون بجامعة مستغانم، 2014، ص49

5- تحليل لوحة "Les trois grâces" للفنان سليمان شريف:

- 5 -



Les trois grâces, Technique mixte sue toile, 50 / 45cm, 2015 .

النعم الثلاث موضوع أسطوري الهام العديد من الرسامين والنحاتين في العصور القديمة إلى يومنا هذا، بحيث حدد المؤرخون بالفعل من خلال النعم الثلاث لوحة جدارية في بومبي (القرن الأول قبل الميلاد) وعمل روماني في الفترة الإمبراطورية، روما في القرن 15، تناول العديد من الرسامين هذا الموضوع مثل ساندوبوتتشي، في القرن 20 تمت إعادة ملكية هذا الموضوع من قبل فرانسيس بيكابيا 1927 م وسليمان شريف في عام 2005 م الذي أراد إعادة تعديل الموضوع نفسه مع الحفاظ على رمزيته¹.

رسمت هذه اللوحة الذي اعادها الفنان سليمان شريف عام 2015 م بتقنية اكريليك على قماش المسماة بالنعم الثلاث بمقاس 50 / 45 سم .

احتوت هذه اللوحة المربعة الشكل على ثلاث أجساد نسائية متقاربة بشكل رشيق، بحيث من حيث بحثي عن الشخصيات الثلاثة استنتجت وتوصلت إلى أنها ترمز إحداها إلى الفرح والمرأة الثانية تمثل تجسيد الوفرة لذا فهي تمثل الخصوبة والثالثة التي بجمالها تحدد الروعة في اللوحة، فالثلاث يرمزون إلى السعادة والحب والفن والجمال والوداعة

- فكيف أعاد الفنان سليمان شريف تكييف هذا العمل؟

رسم النساء الثلاث بحيث ترى إحداها إلى الأخرى بوجوه متقاربة وكل وجه بلون مختلف فرسم إحداها بوجه اسود والأخرى بني والثالثة بوجه ابيض وكأنها لوحة تمثل أو ترمز إلى العنصرية والتممر فلا فرق بين عربي ولا عجمي ولا ابيض على اسود إلا بالتقوى، حيث يقودنا هذا العمل إلى اكتشاف مشهد شعري مجمد بثلاث شخصيات رئيسية.

¹- انظر: نادية قجال، جفال جلول سايح فاطمة، قراءة في أعمال شريف سليمان، مختبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، مؤسسة الخوارزمي، السداسي الأول، 2016، ص52.

رسمت اللوحة بلمسات فاتحة من ألوان الباستيل والرمادي الملون والأزرق بدرجتين الفاتح والغامق مع القليل من الأخضر والبنفسجي، حيث تظهر هذه الأشكال الأنثوية مع غياب الصور الشخصية وذلك بحرمانها أو تجريدها من أعضاء الحواس الثلاث (الفم والأنف والعين). يمكن القول أنهم من بلدان مختلفة وذلك من خلال لون البشرة التي ترمز إلى النقاء والبراءة، فوظف الفنان ألوان الاكريليك التي يطغى عليها ألوان الطابع الجزائري الخاصة به وبالأخص ألوان البحر الأبيض المتوسط بكونه عايش البلدان والأماكن الساحلية .

أعطى الفنان سليمان شريف لهذه اللوحة صورة رائعة لا وجه لها حتى يجد المشاهد نفسه فيها، فالمرأة التي على اليمين نراها تدير رأسها وجسدها مواجهة للمرأة التي ترتدي لباس أزرق متألق بالسعادة ووجهها الدافئ جسمها له شكل رشيق ترمز إلى الكرم والنضج، اما خلفية اللوحة فجاءت بألوان باردة وذلك لإبراز معنى وعمق اللوحة بالنسبة للخطوط وظف الفنان الخطوط العمودية والمنحنية الدالة على الرشاقة والانوثة باعتبارهن مركز إلهامة، بالنسبة للفراغ وفق الفنان في توزيعه المحكم للأشكال وملئ اللوحة فنلاحظ توازن وانسجام بين موضوع اللوحة والشكل .

في مقابلة صحفية قال الرسام سليمان شريف " انا لا أتحكم في نفسي أثناء الرسم، هذه الألوان مجرد انعكاس لما يسكنني، إنها قوة داخلية تخرج نفسها بهذه الطريقة، ستجد في أعمالي توأم بين التكعيبية والتعبيرية والتجريدية بعد قولي هذا لا أنكر تأثيري بفنانين مثل هنري ماتيس".¹

¹- نادية قجال، جفال جلول، سايح فاطمة، قراءة في أعمال شريف سليمان، مختبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، مؤسسة الخوارزمي، السداسي الأول، 2016.

6- تحليل لوحة "Arabesque" للفنان سليمان شريف:

- 6 -



Arabesque, Technique mixte sur toile , 50 /45cm,2014

لوحة العربي التي هي من لوحات الفنان سليمان شريف أنجزت عام 2014 م بتقنية اكريليك على قماش، بأسلوب تجريدي في شكل مربع، بمقاس 45 / 50 سم بحيث تأتي كلمة العربي من اللغة العربية وتعني صنع الفن عن طريق الحرف اليدوية وتنتمي ايضا هذه الكلمة الى اللغة التركية بحيث تمثل هذه اللوحة القماشية بشكل أساسي واضح صورتين ظليتين لامرأتين منقوشة على شكل شبه منحرف مرتديتين ملابس مطرزة ومزخرفة بعدة ألوان برقبة طويلة بحيث تنظر المرأة التي على اليسار إلى المرأة التي على اليمين بوجه ممسوح الملامح وغياب الأيدي والأرجل ورسم أشكال أجسامهن تقريبا شبه مثلث، يظهر شكلهن نحيل بحيث إذا أمعنا النظر نلاحظ الهياكل العظمية للكشف برؤوس مجهولة الهوية مدعومة برقاب ممدودة ونخيلة كما نلاحظ في ملابسهن وذلك من خلال تفسيرنا لكلمة ارابيسك نلاحظ ملابسهن مزينة بنقاط ودوائر والخطوط المقطوعة والمنحنية والأرقام والأشكال غير ملموسة وباختصار يمكننا القول بأنها ملابس تقليدية ثقيلة.

تعتبر هذه اللوحة غنية بالألوان حيث نرى تعدد الألوان والدقة في توزيعها فاستخدم بكثرة اللون البنفسج في ملابسهن والخلفية مع القليل من البرتقالي والأصفر الباهت كما لون الجهة العلوية من اللوحة باللون الأزرق الدال على السماء وذلك باعتبار أن المرأتين في مكان خارج غرفة مغلقة نستطيع من خلالها رؤية السماء، استعمل الأخضر الكرومي، ولون الرمال المتمثل في لون وجه المرأتين كذلك ألوان المناظر الطبيعية للبحر الابيض المتوسط .

تعتبر هذه اللوحة رمزية وتعبيرية لدرجة تجريدية، أما من ناحية الخط ولكن الفنان ركز على الخطوط العمودية والمنحنية الدالة على الرقة والأنوثة باعتبارها لوحة أنثوية فالعمودية تدل على الشموخ والقوة والخطوط الدائرية والأفقية المتواجدة في لباس النسوة الدالة على انه لباس تقليدي فخم من طراز جزائري حر .

اعتمد الفنان الشكل الشبه منحرف والمثلث من اجل إبراز موقع النسوة الذي يعتبر الموضوع الأساسي في اللوحة الذي يمثل السلطة والجمال للشخصيات الأمامية في اللوحة، كما اعتمد على عدة أشكال لإبراز أن التراث الجزائري غني بالأشكال المعبرة كالدوائر التي توحى بالامتلاك.

لملمس اللوحة خشن وذلك ناتج عن الخامة التي استعملها الفنان وذلك ليوضح لنا خشونة اللباس التقليدي المنسوج بالصوف، اذ بين لنا مركز الاهتمام بوضوح والمتمثل في النسوة الذي يمثلان مركز السيادة باعتبارهن موضوع اللوحة وتسليط الضوء عليهن، ومن خلال دراستنا التحليلية للوحة استنتجنا أن ألفنا استخدم اللون البنفسجي بكثرة الذي نتحصل عليه بمزج اللونين الأزرق والأحمر الذي وظفه كلون رئيسي في لباس النسوة، كما ان الفنان سليمان شريف وفق في توزيعه المحكم والذي لم يترك مكانا إلا دون فيه أشكالاً معبرة، كما جاءت اللوحة مليئة بالأجسام الكبيرة والصغيرة لاستغلال الفراغ وإبراز محتوى اللوحة، كما يمكننا القول أيضا ان العناصر التشكيلية الرئيسية الموجودة في هاته اللوحة تمثل عناصر بشرية فوحدة الشكل هي التي تحدد وحدة الفكرة، إذ تتميز لوحة ارابيسك بوحدة تربط بين أجزاء العمل ووحدة العمل الفني وذلك بالاستخدام المناسب للخطوط والأشكال والفراغ واللون وهذا ما نلاحظه في هذا العمل الذي يبرز وحدة الموضوع الذي بدوره الههم الفنان سليمان شريف فاكد الفنان عليه لتوصيل فكرته للمتلقي.

7- تحليل لوحة "Refllet" للفنان سليمان شريف:

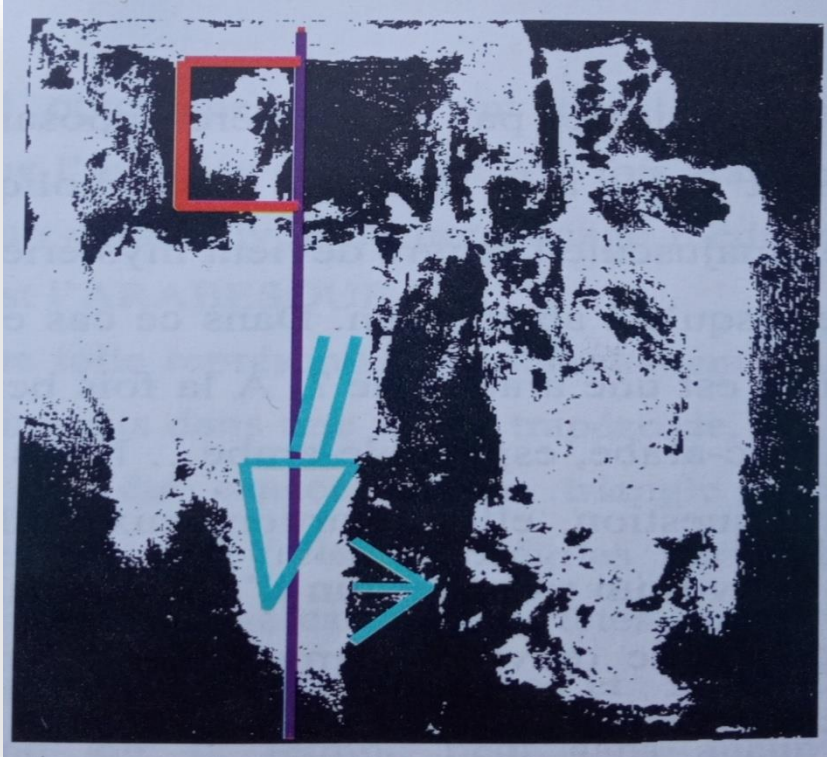
- 7 -



Refllet, Technique mixte sur toile, 50/35 cm ,2014

اللوحة للفنان سليمان شريف وهي لوحة مستطيلة الشكل بعنوان انعكاس رسمت سنة 2014 م بحجم 35 / 50 سم بتقنية اكريليك على قماش يقول فيكتور هيغو " الفن هو الانعكاسي الذي تعكسه روح الإنسان منبها به روعة الجمال".¹

هو يعني الضوء الذي ينعكس على سطح الجسم بحيث يتعلق الانعكاس بالظل والضوء، تحتوي اللوحة على شخصيتين وهي امرأتين واقفتين، إذ توضح هذه اللوحة من خلال العنوان بأن جمال الجسد ليس دائما هو انعكاس الروح والأمر كذلك بالنسبة للقبح فيمكن أن يكون القبح جميل الروح فكلمة الانعكاس تعكس الإحساس بالواقع، بحيث تقف المرأتين بوجه مشدود وجسم هيكلي تقريبا على خلفية باردة الألوان وهي الأزرق الأرجواني الذي يمثل المستطيل الذي تتكى عليه المرأة التي على اليسار بحيث تظهر المرأة الثانية بلباس طويل، يتساقط شعر المرأة التي على اليسار بنصف اسود ونصف اصفر ذهبي من خلاله فهما المعنى الذي أشار إليه الفنان بأن المرأة ذو وجهين مخادع وشيرير ذو شخصيتين.



1- نادية قجال، جفال جلول، سايج فاطمة، قراءة في اعمال شريف سليمان، المرجع السابق، ص41.

تتركب اللوحة من خطوط عمودية وافقية ولكن أقوى الخطوط عمودية، بحيث استعمل الفنان الألوان الباردة اغلبها الأخضر البارد والأزرق المائل للبنفسجي والقليل من البرتقالي في الخلفية، بأوجه ملونة بالأخضر نستنتج من خلاله ان الفنان وظف ألوان شبه مية.

يتركز التركيب المتوازن للوحة على مستطيل ومربعات الذي يمثل جسم المرأتين بشكل مستطيل والمربع الأزرق الذي خلف رأس المرأة التي على اليسار، ملمس اللوحة خشن ذو معنى ناعم باعتبار اللوحة معناها أنثوي مثل ما عودنا الفنان سليمان شريف في لوحاته بتقديسه واحترامه للمرأة وحضورها القوي في لوحاته، كما نرى النقطة المثيرة في اللوحة الفنية بارز بوضوح المتمثل في النسوة وذلك من خلال تسليط الضوء عليهن.

ومن خلال دراستنا لهذه اللوحة نلاحظ ان الفنان قد استعمل اللون الأخضر الذي يعد لون ثانوي نتحصل عليه بمزج اللونين الأساسيين الأزرق والأصفر فهو يظهر كلون مضيء مائل للأصفر في لباس النسوة .

الفنان سليمان شريف لم يترك فراغ في اللوحة بحيث امتلأت اللوحة بجسم المرأتين ووزع الألوان في أرجاء اللوحة بحيث نلاحظ ان اللوحة غنية بالألوان ولكن اللون الأخضر هو الغالب في اللوحة بالإضافة إلى اللون الأزرق، كما نلاحظ أن الفنان وفق في توظيف الانسجام ووحدة الشكل والفكرة حيث نرى اللوحة متوازنة تحدث راحة نفسية لدى المشاهد.

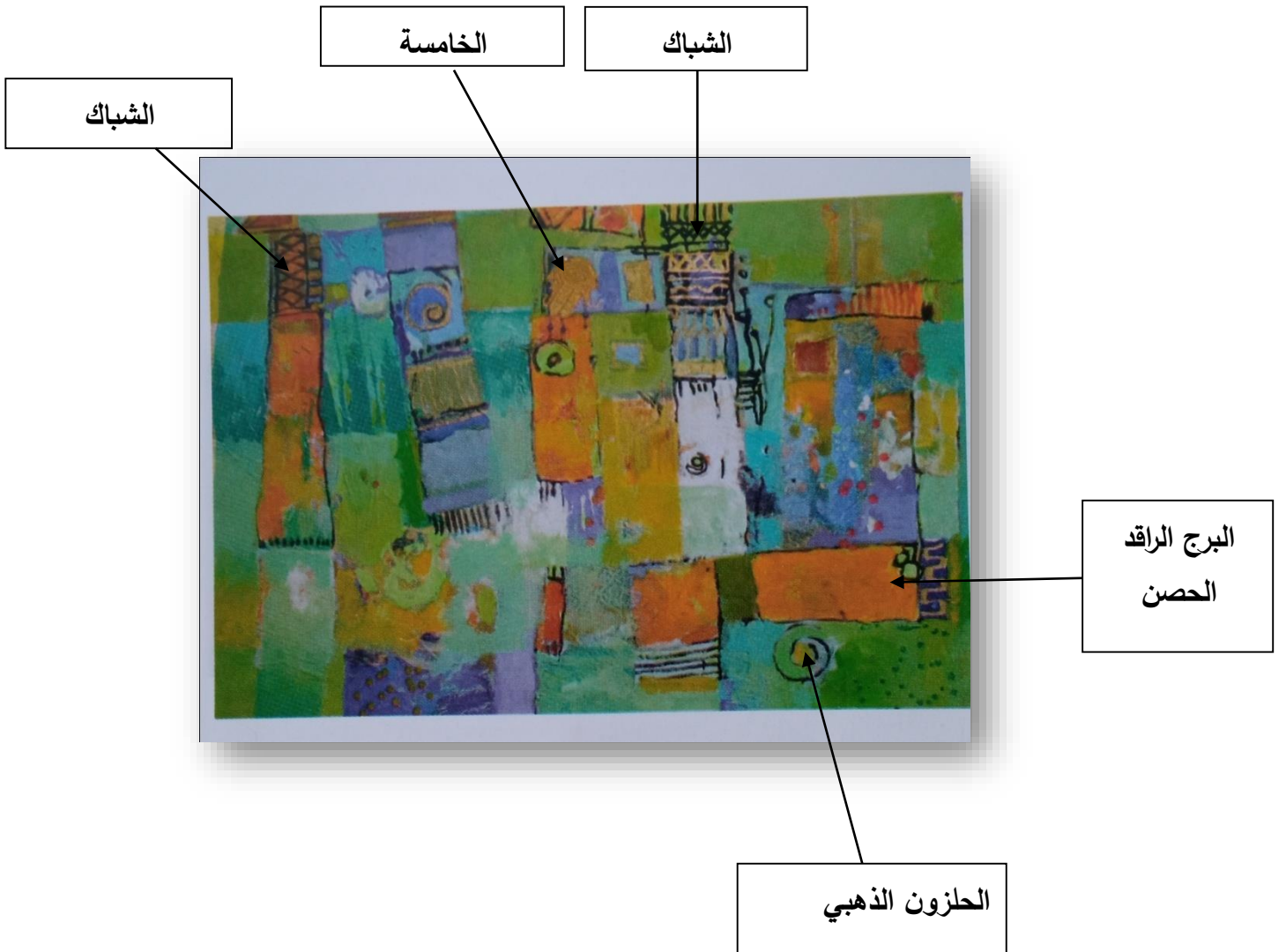
8- تحليل لوحة "Cultures" للفنان سليمان شريف:

- 8 -



Cultures, Collage sur toile, 120/90 cm , 2015

لوحة الثقافة للفنان سليمان شريف تحت أسلوب تجريدي، رسمت بالاكريليك بطريقة اللصق على القماش بمقاس 90 / 120 سم اي في اطار مستطيل الشكل، تتكون هذه اللوحة من خطوط عمودية وافقية غير منتظمة وهي عبارة عن آثار ورسومات تقليدية تتداخل فيما بعضها لذا سميت اللوحة بالثقافة لأنها تجمع ثقافات المغرب العربي ككل من خلال هذا العمل وكأنه يأخذنا في نزهة لاكتشاف ثقافة الجزائر خاصة، فنلاحظ لوالب وكانها رمزا نسائيا مرتبطة بالدورة القمرية في نورها وتضائلها كما نلاحظ رمز الحلزون الذهبي الذي يعمل الفنان على توظيفه في معظم لوحاته، نلاحظ ايضا في الجزء العلوي للوحة اليد البرونزية او الخامسة في ثقافتنا معروفة بطرد العين والحسد او تعويذة ضد عين سيئة



نلاحظ أيضا في أسفل اللوحة على اليمين البرج الراقد لقلعة محصنة وكأنه يخبرنا بأنه برج مهجور محطم، نرى أيضا سياج في الأعلى مكون من خطوط سوداء متقاطعة بالإضافة إلى سجاد مدهون بألوان مختلفة موضوع على الرفوف والجدران والأرض، فالفنان سليمان شريف متمسك بالعادات والتقاليد الجزائرية والسعي في إبرازها، نلاحظ أيضا رموز أمازيغية وتعدد الألوان الساخنة والباردة وذلك من أجل التأكيد على ما يجمعنا وهي "الثقافة" وكأنه يرسم مدينة وهران سيدي الهواري ومسجد الباشا ومسجد اللؤلؤة قصر باي حيث عمل على تراكيب بربرية اندلسية عربية عثمانية.

استعمل الفنان في هذه اللوحة الألوان القريبة والمتناسقة في الدائرة اللونية، كما تعتبر اللوحة غنية بالألوان الحارة والدقة في توزيعها فاستخدم بكثرة اللون البرتقالي والأخضر والبنفسجي مع القليل من الأبيض والأصفر والأسود.

من حيث الخطوط تحتوي اللوحة على الخطوط العمودية والأفقية باعتبارها أشكال مستطيلة ومربعة لسجاد ومساجد فهنا اللوحة عبارة عن مستطيلات ومربعات فهي بحد ذاتها مركز سيادة فهنا اهتم الفنان باللوحة ومحتواها ككل لأنها تلم بالثقافة العربية والجزائرية خاصة، ملمس اللوحة خشن بطبيعة الحال وذلك ناتج اثر الخامة التي استعملها وهي ملصقات على قماش، يمكننا ان نرى خشونة الصوف في الزرابي من خلال الخطوط القصيرة المختلفة الاتجاهات، ابرز بذلك الفنان الموضوع الرئيسي الغني عن التعبير الذي يلفت الانتباه من أول مشاهدة، فالفنان سليمان شريف لم يترك فراغا إلا أبداع واطهر ثقافة في أرجاء لوحته عن طريق أشكال ثقافية معبرة اذ جاءت اللوحة مليئة بالأشكال فاستغل الفراغ أكثر لإبراز كم هائل من الثقافة العربية، لذا نقول إن العمل تميز بوحدة العمل والفكرة وذلك بارتباط عناصره المختلفة للخطوط والأشكال فهنا اللوحة تمنح الإحساس بالاستقرار والاتزان من خلال توازن الأشكال والعناصر والألوان.

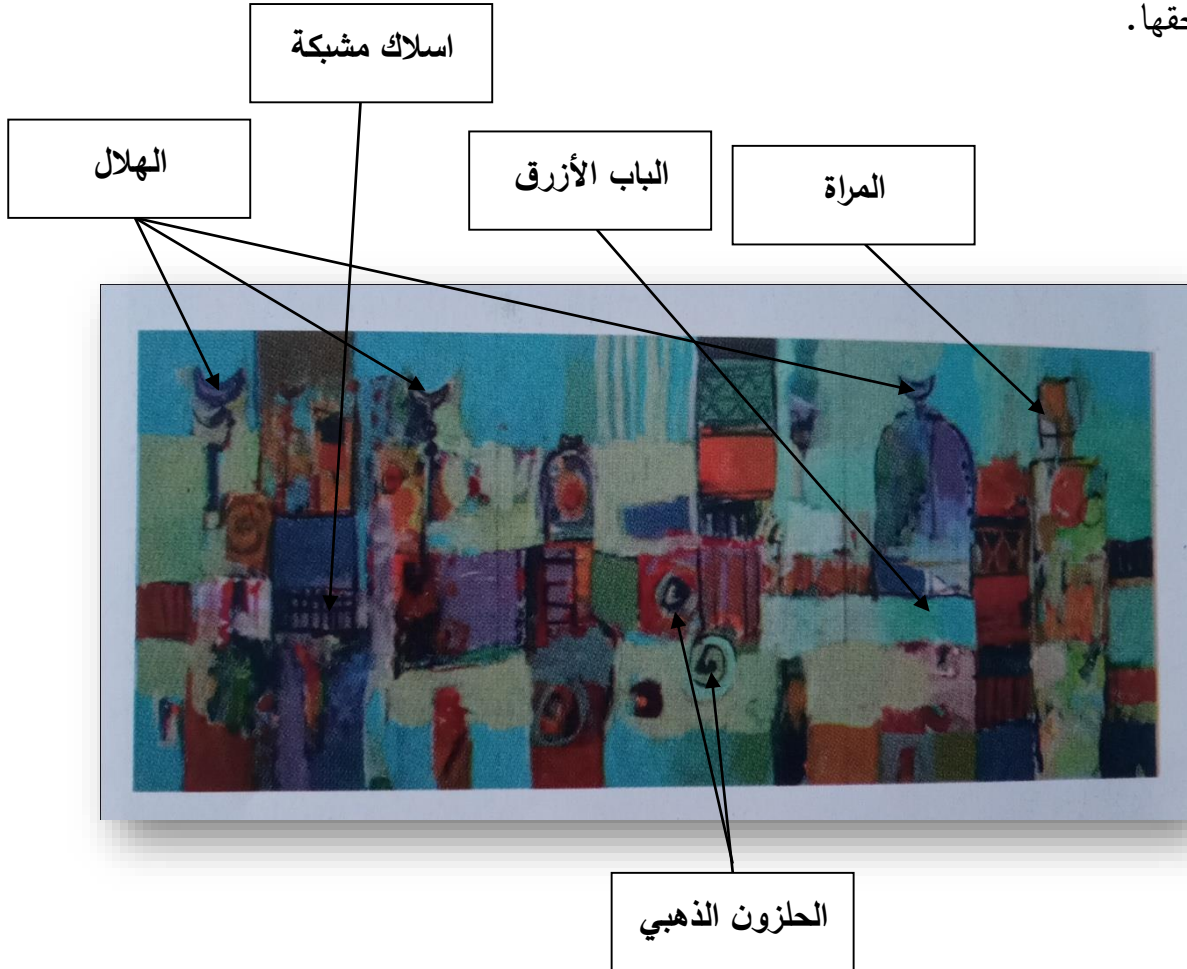
9- تحليل لوحة "L'orient" للفنان سليمان شريف:

- 9 -



L'orient, Technique mixte sur toile, 180 / 60 cm , 1014

هي لوحة للفنان سليمان شريف ثلاثية الألوان مطلية بالاكريليك رسمت عام 2014 م بطول 180 سم وعرض 60 سم، اذ يعرف الشرق بمكان شروق الشمس يتم معرفته بواسطة رمزية، حيث نلاحظ في هذه اللوحة المستطيلة الشكل تعدد رموز هلالية في اعلي كل قبة أو مسجد كما نلاحظ أشكال امازيغية بربرية وذلك من خلال الرسومات الدالة على ذلك في اغلب المباني والنوافذ، كما نلاحظ الحضور القوي للحزون الذهبي في كل ركن من اللوحة، شبابيك او أسلاك مسدودة مشبكه بخطوط عمودية وأفقية متقاربة، منارات يعلو كل منها هلال بحيث تمثل اللوحة العالم الإسلامي المغربي بكل اصوله، رسم في يمين الصورة امرأة وكأنها محمية بمعتقداتها الإسلامية والثقافة العربية بحيث تبدو وكأنها الأم التي تكون على رأس الأسرة بجانبها باب باللون الأزرق وهنا كأنه يقول لنا أن الإسلام هو الذي جعل المرأة تاج على الرأس وكرمها في المجتمع وأعاد لها حقها.



استعمل الفنان الوان تقريبا الغامقة كالبنفسجي والأزرق المسود والأزرق البارد الذي يمثل لون السماء والبرتقالي بدرجتين الغامق والبارد .

من حيث الخطوط نرى ان اللوحة تحتوي جل انواع الخطوط واغلبها العمودية والأفقية والمنحنية المتكررة والمقوسة الموجودة في القبة والأهلة والحلزون الذهبي أما الخطوط العمودية والأفقية فشكل بها المباني والمساجد والزرابي فتقريبا اللوحة تشبه لوحة الثقافة من ناحية الشكل والمعنى.

هنا مركز الاهتمام للفنان واضح وذلك من خلال رموز الأهلة والقبة والمنارات والزرابي والرموز الإسلامية، استعمل الفنان الألوان التي تمتص الضوء لإظهار نوعية ومعنى اللوحة وكذلك المرأة مصدر اهتمام الفنان فهنا الفكرة دينية إسلامية، كما توصل الفنان في توزيعه المحكم الذي لم يترك فراغا إلا دون فيه أشكالا معبرة ذو معنى إسلامي اذ جاءت اللوحة مليئة بالأشكال والرموز لإبراز معنى اللوحة، كما نصح أيضا بان العناصر التشكيلية لهذه اللوحة وحدت الفكرة في هذا العمل الفني وذلك بالانسجام الواضح بين عناصره المختلفة من ناحية الكتلة والشكل واللون، إذ أراد الفنان بهذه اللوحة التعبير عن وحدة الدين وتكريم المرأة، ومن هنا نستطيع القول بأن الفنان سليمان شريف وفق في التوازن وترتيب عناصر اللوحة بحيث عندما نشاهدها تطرد الغموض والدهشة ونستطيع قراءة فكرتها.

10- تحليل لوحة "Nostalgie" للفنان سليمان شريف:

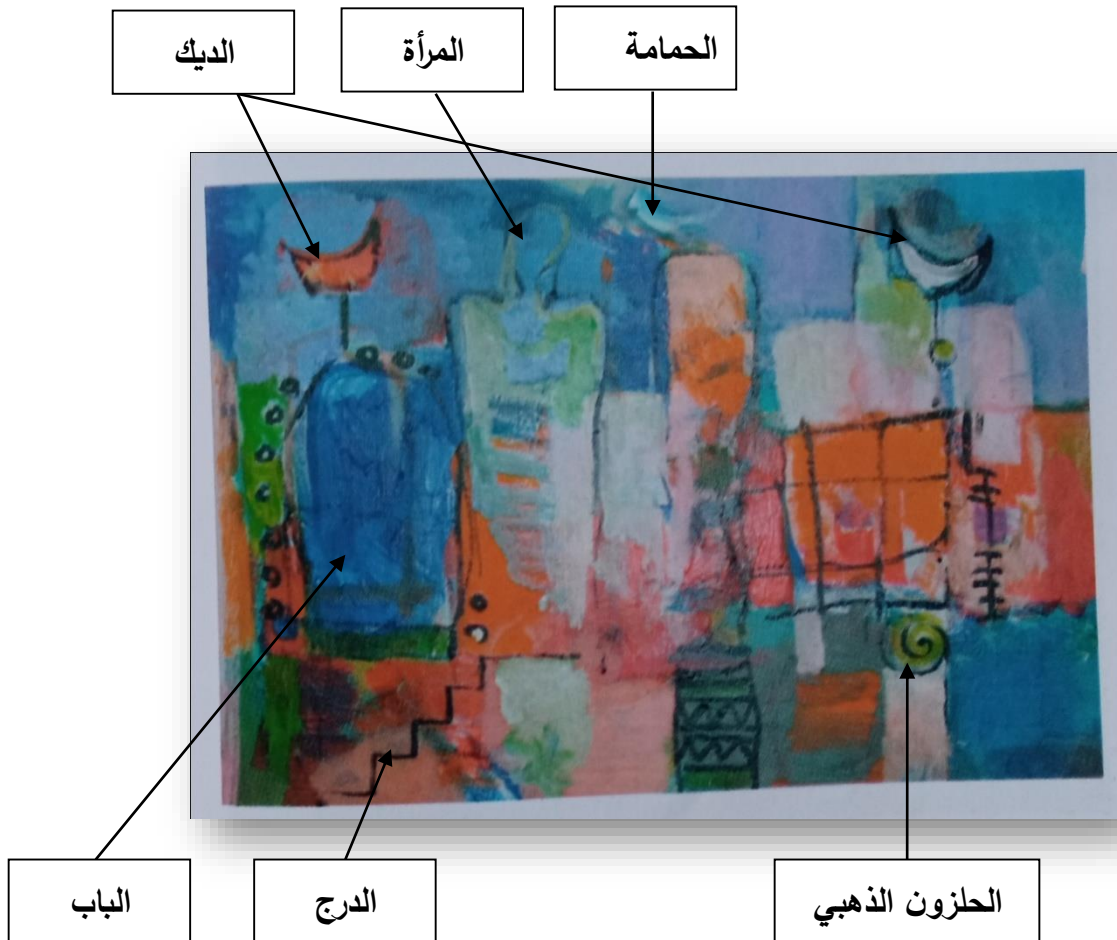
- 10 -



Nostalgie, Technique mixte sur toile, 50 / 35 cm, 2012

لوحة الحنين التي تندرج الى اعمال الفنان سليمان شريف بتقنية اكريليك على قماش بمقاس 50 على 35 سم رسمت سنة 2012 م .

الحنين هو الشعور بالندم والشوق للأيام الماضية والأماكن المألوفة كالحنين الى الوطن والأهل، هنا رسم الفنان الأماكن المتعلقة بذكرات الماضي في حياته وخاصة أماكن الطفولة، فنرى في هذه اللوحة المستطيلة مباني منخفضة وعالية فنرى في مقدمة اللوحة رسم لموطنه الأصلي يطل على البحر وباب باللون الأزرق كما نرى ديك يجلس في اعلى الباب، نلاحظ صورة ظليلة لإمرأة مجهولة الوجه بلباس ابيض مختلط ببعض الألوان متجهة برأسها إلى اليمين ناظرة للحمامة التي تراقب المرأة، فطائر النورس على سطح الموقد والرسومات الغير مكتملة للمرأة بالزى التقليدي يتضمن ذاكرة غامضة تمثل الدوائر على يسار اللوحة مدخل المدينة التي مهدها البحر بالإضافة إلى الرمز الحلزوني للنسبة الذهبية فهذا العمل يوحي لنا بان الام والبحر مصدر السعادة والإلهام .



من ناحية الألوان فشملت اللوحة على لون الزرقة التي مثلها البحر والسماء واللون البرتقالي والأخضر والقليل من الأبيض.

بالنسبة للخطوط شملت اللوحة جل انواع الخطوط من بينها العمودية والأفقية والمنكسرة والمنحنية فالمنكسرة تمثلت في الدرج الذي على يسار اللوحة والأفقية والعمودية في المباني والمنحنية في المرأة والديك والحمامة، فلقد وفق الفنان في توصيل الفكرة وذلك من خلال توظيف الرموز التي توحى بالحنين كالحمامة، كما استغل الفراغ فجاءت اللوحة غنية بالأشكال المعبرة فوزعها بطريقة محكمة لذا جاءت اللوحة متزنة ومنسجمة وذلك راجع إلى وحدة الأشكال والدقة في توزيع العناصر التي بدورها حددت مفهوماً وفكرة لموضوع اللوحة فطرقت الغموض وأضفت الوضوح للوحة.

بعد التدقيق المتمعن في فصول وعناوين بحثنا الموسوم بـ: التجريد في الفن "سليمان شريف انموذج" وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع والتجول في فصول البحث بحيث شمل الفصل الأول على كل ما له علاقة بالتجريد من تحديد للمصطلح، فالتجريد اتجاه فني ليس له اي ارتباط بالطبيعة فهو فن منفصل بذاته أساسه بلورة فكرة جديدة مستوحات من الطبيعة ولا تشبهها ،فالفنان التجريدي يبتعد عن محاكات الطبيعة ويسعى إلى تجسيد مكبوتاته وأفكاره في صورة فنية ملموسة، فهو موضوع يهدف إلى التجريد والابتعاد عن القيود والقواعد الفنية وذلك يختلف من فنان لآخر حسب تصويره للأشياء بصفة مجردة، كما أثرت المدرسة التجريدية على الفنون الأخرى وخاصة العمارة فبدأت التجريدية تتجذر من التكعيبية إلى أن وصلت إلى التجريد تدريجياً، فمن أسباب ظهورها الرغبة في التنقل من كل ما هو واقعي والدخول في مضمار الأحاسيس والأفكار والتعبير عنها وذلك من خلال حذف التفاصيل الثانوية والإبقاء على الكيان الرئيسي، كما تطرأنا في بحثنا الى التعرف عن قادة ورواد التجريدية من بينهم كاندنسكياروباوليفيتش بروسيا ومونديان بهولندا كما تدرت وتفرعت التجريدية إلى اتجاهات كثيرة أهمها التجريدية العضوية والهندسية التي أساسها تمثيل الأشياء بأشكال هندسية، ومن خلال بحثنا أيضا تسنى لنا التعرف على الفنان سليمان شريف وإعماله المبهرة فكان ما زاد بحثنا ثراء وتنوع هو تحليل أعمال الفنان سليمان شريف.

وفي آخر القول أتمنى من اهل الاختصاص المبادرة في إثراء الدراسات والبحوث في مجال الفنون الذي يشهد نقصا ملحوظا للكتب وخاصة باللغة العربية .

كما نأمل أننا بهذا البحث الذي لا ادعي فيه الكمال بأننا فتحنا المجال لدراسات تكميلية للتوسع في الموضوع أكثر.

انتهى .

قائمة المراجع والمصادر:

1- الكتب:

- صدقي اسماعيل، مطالعات في الفن التشكيلي العالمي، دمشق، وزارة الثقافة الهيئة العامة الدورية للكتاب، 2011.
- كحلي عمارة، خبرة الحياة في الفضاء التشكيلي الجزائري، ط2، قسم الفنون بجامعة مستغانم، 2014.
- محمود البسيوني، التجريد في الفن، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1950.

2- بحوث مذكرات

- نادية قجال، جفال جلول، سايح فاطمة، قراءة في أعمال شريف سليمان، مختبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، مؤسسة الخوارزمي، السداسي الأول، 2016.
- بن سعد كريمة، مذكرة تخرج بعنوان التجريد في الفن التشكيلي الجزائري المعاصر، 2020.

3- المجالات:

- ايناس عبد العدل محمد وأخران، مفهوم التجريد كمنطلق لتطبيق منهج النقد الشكلي في مجال التصوير، مجلة العمارة والفنون، جامعة حلوان، العدد 10.
- المجلة المصرية للدراسات المتخصصة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد 2، العدد 10، أكتوبر 2014.
- مجلة العمارة والفنون، جامعة حلوان، العدد 10.
- مجلة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24، العدد 04، 2016، ص 3201.

4- مواقع الانترنت

- <https://www.academia.edu> Mennayahi.

5- المراجع باللغة الأجنبية:

- Cherif slimane, les oeuvres de slimanecherif, premier hexagone, 2016.

الفهرس

-	إهداء
-	كلمة شكر
1	مقدمة:
الفصل الأول: التجريد في الفن	
5	أولاً: مفهوم التجريد.
8	ثانياً: التعريف بالمدرسة التجريدية:
11	2. التجريدية الهندسية:
12	ثالثاً: اتجاهات المدرسة التجريدية:
12	1- التجريدية العضوية:
13	2- التجريدية الهندسية:
14	4- التجريدية الرمزية:
15	5- التجريدية الحركية:
15	6- التجريدية النقائية:
16	رابعاً: رواد المدرسة التجريدية.
16	1- فاسيليكانسينيسكي: (1866 - 1944)
16	2- بيت موندريان : (1872 - 1944)
17	3- كازميرماليفيتش: (1878 - 1935)
17	خامساً: السيرة الذاتية للفنان سليمان شريف:

17	1- التكوين:
17	2- الخبرة المهنية:
18	3- المعارض الجماعية والفردية:
الفصل الثاني (الجانب التطبيق): تحليل الأعمال الفنية للفنان سليمان	
21	1- تحليل لوحة "Préparatifs" للفنان سليمان شريف:
25	2- تحليل لوحة "Deuil" للفنان سليمان شريف:
28	3- تحليل لوحة "Dance" للفنان سليمان شريف:
31	4- تحليل لوحة "Gaada" للفنان سليمان شريف:
34	5- تحليل لوحة "Les trois grâces" للفنان سليمان شريف:
37	6- تحليل لوحة "Arabesque" للفنان سليمان شريف:
40	7- تحليل لوحة "Refllet" للفنان سليمان شريف:
43	8- تحليل لوحة "Cultures" للفنان سليمان شريف:
46	9- تحليل لوحة "L'orient" للفنان سليمان شريف:
49	10- تحليل لوحة "Nostalgie" للفنان سليمان شريف: